من غضبِ الـــورِيـدْ تفـــجَّر الـــوعيدْ
يا أرضَ سامراءَ هاكِ جسدَ الشهيدْ

يـا أيهـا القـادمُ مـن أرضٍ خضـيبة مـن أرض سـامراءَ إذْ تقصدُ طيـبة
يَمِّـمْ هـنـاك بقعـة أمسـتْ غريـبة وقِـفْ علـى كواكـبٍ فـيها تريـبة
وقُـل لسـكان بهـا أن علـيا ملقى على الفرش وفي حالٍ عصيبة
قـد قطعـت عـروقَه نـارُ السـموم وهاجـرت أنـواره مـع المصـيبة
يَهـدي السـلام حسـرة إلـى ثـراك ثـم يهـيلُ دمعـة مـنه سـكيبة
فلـتوقدي الشـمع فقـد جـاء الغريـب من وحشة الدنيا إلى الأرض الحبيبة
يـا أيهـا الـراحل مـن ظلمـة دهـري مُـيمماً بالـروح آفاقـا رحيـبة
خذنـا إلـيك علـنا ياسـيدي مـن معـناك نحيـي صـرخة فينا سـليبة

خذنـا ياشـوق الهـادي مـن أوجـاع واسـتعبادْ
واصـنع مـنا زلـزالاً يهـوى معـنى الاستشـهادْ
وازرع عاشـورا فيـنا ديناميـتا فـي الأجسـادْ
لا أمـريكا نبقـي أو إسـرائيل الإسـتبدادْ
إنـا للهـادي جـند لا نخشـى سـوط الجـلادْ
نمضـي بـالدم نمضـي إنـا للهـادي أحفـادْ
نصـنع مـن أشـلاءٍ نعشـا زاهٍ للأعـيادْ
والمـوتِ القانـي زهـراً يخـتال فـوق الأجـيادْ

أذنـي يـا قـدس فيـنا أذنـي إنـنا العشـق فلسـنا ننثنـي

أذنـي للنصـر فيـنا والجهـاد إن نصـر الله آت للـبلاد
صَـدِّري المـوتَ حماسـا للأعـادي مـن أبـي هـادي وأبطـالِ الجهـاد

عانقيـنا بالعـروق الـنازفة فمدانـا قبضـات هاتفـة

وجبيـنٌ يـتحدى وشـراعُ وتراتـيلُ مـن الصـبر قـلاعُ
وارقبـي مـن أرضِ سـامراءَ مُـدت لـك يـا قـدس مـن الهـادي ذراعُ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

من غضبِ الـــوريـدْ تفـــجَّر الـــوعيدْ
يا أرضَ سامراءَ هاكِ جسدَ الشهيدْ

يـــا أيُّهـــا الآبـــاءُ أنـــتمُ الضَّـــمانَة أبـناؤكم فـي يدكـم صـارت أمانـةْ
فلـتحفظوهم مـن دهالـيز الضـياع ومِـن براثيـن الشـياطين المُدانـةْ
لا تـتركوهم عُرضـة للطائشـين فالانحـرافُ بَـدؤه سُـوء الـبِّطانةْ
يـا أيهـا المؤمـنُ قِ نفسـاً وأهـلا مـن حـر نـار أُضـرمت هـذي إبانـةْ
أبـناؤكم كـم غُـرروا باسـم الـرجولة وكلهـم لجهلـه أرخـى عـنانه
تسَـولوا المـوت بـلاءً ودخانـاً وارتشفوا مـن سُمه فـي كـل حانـةْ
مـدارسُ مـنهم خلـت قـد تـركوها قـد نعـق الـيوم بهـا لحـن الخيانةْ
قـد هجـروا مدارسـا ليسـتفيقوا على رؤى الجهل وعيش الإستكانةْ

آبائـــي هـــبوا هـــيا فلـتحموا جـيل الإسـلامْ
غـرقى صـاروا فـي تـيهٍ ضـاعوا في بحر الأوهامْ
عاشـــوا كـــالأموات لا يـدروا معـنىً للأيـامْ
كـم فـرد مـنهم أضـحى ملقـى فـي وحـلِ الإجـرامْ
عاشـوا تقلـيدا أعمـى للموضـات والأفـلامْ
حـتى صـاروا أهدافـاً لحاخامـات الإعـلامْ
رامـت صـهيونُ نـبقى غـرثى نقـتات الأحـلامْ
إخوانـي هـبوا هـذا عصـرُ القـتل والإظـلامْ

عنكـبوتٌ لـه نـابٌ مُغـرزة نَشَـبَتْ فـي فكـرِ كـل الأجهـزة

إنـه صـهيونُ كالهامـة يمضـي يهـدم الإسـلام فـي أطهـر أرض
حيـن مَكَّـناه مُـن مـال وعـرض ثـم صـفقنا لـه فـي كـل فـرض

وانـتظرنا أن تصـير المعجـزة ونـرى الصـحوة فينـا مـنجزة

كـيف نـرقى للمعالـي كالصـقور ونُثـير الـثأر فـي كـل ضـمير
يـا أعزائـي ونحـن باقـتدار واقتـناعٍ قـد رضـينا بالقشـور

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

من غضبِ الـــورِيـدْ تفـــجَّر الـــوعيدْ
يا أرضَ سامراءَ هاكِ جسدَ الشهيدْ

روحـي هـيامًا حلقت فيضَ مشاعرْ ثـم أناخـت عـندكم طـيرا مهاجـرْ
يـا طاهريـن يـا ناجـاةَ الغارقيـنَ يـا سـادة تَحـدَّرَتْ مـن نسـل طاهـرْ
يـا آل بيـت المصـطفى جـاء المحـبُّ مستصـرخا ولائـذاً بالذنـب عاثـرْ
إنـي أنـا المسـجون فـي جنـة كُفـري ولسـت يـا آل العـبا بـالله كافـرْ
نفسـي تحطَّمْـتُ بهـا إنـي المكابـر إنـي أنـا الغـارق فـي بحـر الكـبائرْ
فكـيف آتـيكم وقلبـي ظلمـاتٌ كالليـل والوجـهُ سـوادٌ مـن مـناكرْ
قَـلَّ حيائـي مـن إلـه العالميـنَ فاستغفروا لمسرف قد ضل حائرْ
أنـتم رجائـي عُدَّتـي والناصـرينَ يـا سـادتي إن عـز للملهـوف ناصـرْ

قُـم فالدنـيا أيـامٌ والكـل عـنها مـاضِ
نأتـيها فـي إقـبال والدنـيا فـي إعـراضِ
نحـن الموتـى مـن نهـوى عيشـا بيـن الأنقـاض
عشـناها فـي آلام مـن هـم أو أمـراض
غفلـى صـرنا والمـوتُ فينـا كالسـيف الماضـي
نقضـي عمـرا فـي سُـكرٍ والله فيـنا قاضـي
يدعونـا كـي نُسـقى مـنٍّ بحـر الـنور الفـياض
يدعـو والكـل أعمـى والقلـبُ فـي إغمـاض

أدركونـي فـالظلام حـالكُ سـادتي إنـي وربـي هـالكُ

أذَنَ العمـرُ رحـيلاً للمـات وأنـا لازلـت رهـن الشـهوات
غرنـي الشـيطان بالعصـيان حـتى صـار إبلـيسُ سـميرَ الخلـوات

أزِفَ المـوت وسـاعُ الـراجفة فاسـتقيلي نفسُ قـبل الآزفـة

قـبل أن يأتـيَ يـومٌ لا بـنونُ تـنفع المـرء ولا مـالٌ يعيـنُ
يـومَ لا بـيعٌ ولا خلَّـةٌ تجـدي وجمـيع الخلـق لله تديـنُ

من غضبِ الـــوريـدْ تفـــجَّر الـــوعيدْ
يا أرضَ سامراءَ هاكِ جسدَ الشهيدْ

لا تُكـثري العتـب أيـا تـربةَ جـدي إن فـــراق لونـــكِ لـــيس بـــبدي
وقـد تحدتنـي الشـياطينُ لوحـدي وهـا أنـا أقـبلُ يـا أرضـي الـتحدي
قـد علمـوا أنـي وأنـتِ ثورتـانِ فـإن توحدنـا سَيسْتوسِـقُ وعـدي
وقـد تفرقـنا فـأذنْ يـا ثـراها أن الغريـبَ ثـورة تـنمو بِـبُعدي
إنـي أنـا الـراحل عـن ذرات تربـي مخبـئاً ذكـراه فـي إعصـار وجـدي
إنـي أنـا الهـادي وقـد فارقـت قلبـي إنـي أنـا القـادم كـي أصـنع مجـدي
يـا وطنـي وعـدًا سـآتيك بـيوم مُلوَّحًـا بالفجـرِ محفوفًـا بـوَرْدِ
وإنْ علـى نعـشٍ سـآتيكَ سـآتيَ إنـي قَبلْتُ يـا ثـرى أرضـي الـتحدي

هـــذي زوارُ الفجـــرِ جـاؤوا يـا أرض التِّـبر
عـاثوا فـي داري عـاثوا بحـثاً عـن آي الذكْـر
حـتى ضـجَّ الـناسُ مـن هـولِ الجُـرمِ والأمـر
حـتى سـاقوني عـنك فاستوحشـنا فـي الدهـر
هـذا جـلادي يخشـى مـن أسـرارٍ فـي صـدري
يخشـى أن أذكـي فجـرا أو قـنديلاً فـي قـبري
أو أحـيا يومـا يحكـي للـناس ضـوء الـبدر
سـاقوني عـنك كـيما يفـنى فـي المـنفى سِـرّي

قـد أتيـتُ يـا سـمومَ المُعـتمد وفـــؤادي بالـــتحدي يَـــتّقدْ

يـا بنـي العـباس هـذي صـلواتي ودموعـي مُؤنسـي فـي العـتمات
وأنـا الوعـدُ الـذي لابـد آتـي غضـبٌ قـد جـاء مـن وحـي الشـتات

يابنـي العـباس إن طـال الزمـنْ سوف يُحيي صرختي ترب الوطنْ

أرضَ سـامراءَ يـا وعـدَ شـتاتي أبشـري إنـي سـأهديكِ حياتـي
صـانعا مـنك بـرغم الظلمـات وطـنا آخـر شـطاً للـنجاة

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير